

الحلقة الثامنة من استشارات - إعداد وتقديم د. عبد الله بن منصور الغفيلي - إذاعة القرآن الكريم.

عبد الله الغفيلي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم استشارات بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيلي. البرنامج من اخراج عبد الكريم احمد المجد. الحمد لله الحمد لله حمدا حمدا والشكر له شكرنا شكرنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#) له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان من نعم الله جل وعلا على عباده ان يسر لهم والحج ووفقهم له وآآ جعل لهم به الاجور العظيمة والفضائل الجليلة. ولا شك ان للحج - [00:00:30](#) مالا وله اركان. كما ان له واجبات ومسنونات. ولذلك ينبغي على المسلم ان يعرف هذه الاعمال وهكذا تكون يميز بينما كان ركنا وما كان واجبا وما كان مستحبنا. لئلا اه تتدخل عليه اه - [00:00:50](#) الفرائض ولان لا يشتبه او تتشتبه عليه اه الاعمال. ومن ذلك ان اه من اه اعمال الحج وواجباته ما يتصل ايام التشريق وهي اليوم والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:01:10](#) وهي الايام الثلاثة الاخيرة من الحج وهذه الايام هي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكل وشرب وذكر لله عز وجل حيث يشرع للحجاج في هذه الايام ان يبيتوا بمنى وان يبيتوا بمنى في تلك الايام او الليلات آآ - [00:01:30](#) الليلي ايام التشريق واجب. المبيت واجب على كل حاج وحاجة. وآآ يشرع مع هذا تبيت ايضا ان يصلி الحجاج كل صلاة في وقتها آآ من غير جمع وانما يقتصرن وانما - [00:01:50](#) يقتصرن الصلاة الا من كان منهم مسافرا احتاج الى الجمع فانه يجمع لكن السنة في الاصل اقامة كل صلاة في وقتها مع القصر ثمان ايطا من هذه السنن ما يتعلق آآ التكبير في هذه الايام - [00:02:10](#) حتى اخر يوم من ايام التشريق حيث يشرع ذلك للحج من حين ان يكون او آآ يقف في آآ من حين ان آآ يعني من حين اليوم العاشر حتى نهاية ايام التشريق يكبر الله عز وجل. ويستمر الحاج في الاذكار - [00:02:30](#) اه من تكبير ودعاء واستغفار لله اه عز وجل في هذه الايام لانها ايام اه ذكر لله سبحانه وتعالى. اه وتنأك الاذكار في مواضع منها ما يتصل بالصلوات اه المفروظات وكذلك ما ايضا يكون عند رمي الجمرات حيث يشرع ان يكبر مع كل حصة - [00:03:00](#) كما يشرع له ايضا ان يدعوا بعد رمي الجمرة الصغرى دعاء طويلا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ثم هكذا بعد رمي تمرة الوسطى دعاء طويلا ثم يرمي العقبة وهي الجمرة الكبرى ولا يدعوا بعدها وذلك في اليوم الحادي عشر بعد - [00:03:30](#) للزوال واليوم الثاني عشر بعد الزوال واليوم الثالث عشر للمتأخر غير المتعجل ايضا من بعد الزوال ويحسن الرمي في النهار قبل غروب الشمس. ويجوز ان يرمي اذا احتاج ليلا في اليوم - [00:03:50](#) الحادي عشر والثاني عشر اما من كان في اليوم الثالث عشر في لمن قبل غروب الشمس لانتهاء انساك الحج في اه اه ذاك اليوم عند غروب شمسه وهو الثالث عشر. كما ان من اراد ان يتبعج في اليوم - [00:04:10](#) الثاني عشر فانه يرمي قبل غروب الشمس ذاك اليوم. فاذا غربت عليه الشمس وهو لم يرمي بعد فانه عندئذ يبقى حتى يرمي يوم الثالث عشر فيتأخر كما جاء ذلك عن اه ابن عمر رضي الله تعالى عنه وعن غيره وعليه العمل - [00:04:30](#)

وبه الفتوى الا من تأخر لعدم امسكت يعني به الزحmate منعه من ان يخرج من منى الا بعد غروب شمس يوم الثاني عشر. كما يشرع ايضا التقرب لله اه او بان يطعم المسلم الحاج من ما اه ذبح في يوم - 00:04:50 الاطحى سواء كان ذلك من الهدي او كان ايضا من اه الاظحية التي اه تقرب او يتقرب بها بعض الحاج وان كان الاصل فيمن اهdi الا يضحى وانما تكون الاضاحي لاهل - 00:05:20

اما الحاج فانا نسيكتهم هي ما يقدمونه من هدي في تمعتهم او آقرانهم وهذه الايام العظيمة ايام التشريق يشرع ايضا للحج فيها ان يطوف طواف الوداع وذلك عند انتهاء انساكه آآ بالرمي فاذا رمى - 00:05:40

يوم الثاني عشر وكان متعملا ثم نفر الى مكة ليطوف للوداع وهو واجب وهو واجب وقد امر الناس كما جاء عن النبي صل الله عليه وسلم ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف امر الناس ان يكون اخر عهدهم - 00:06:10

في البيت آآ الطواف كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى آآ عنهم الا انه قال خف عن الحائط الا انه خف عن الحائط فطواف الوداع واجب في حق الحاج الا الحائط فانه لا يجب عليها بل لا يشترط - 00:06:30

وايضا منها لان الطواف يشترط فيه الطهارة لا سيما الطهارة الكبرى واما المعتمر في الارجح انه سنة في حقه وليس واجب ان الحديث لم تأتي الا بامر الحاج آآ بل في حديث ابن عمر عند ابن خزيمة قال امر الحاج امر - 00:06:50

حج وكذلك رواية ابن عباس عند الشافعي في تخصيصه بالحج يدل على ان المعتمر على خلافه وكذلك النبي صل الله عليه وسلم اعتمد عدة اه عمر والصحابة من بعده ولم يأمرهم بطواف الوداع. والاصل عدم الوجوب حتى يدل دليل على الوجوب - 00:07:10 فما اذا دل دليل على الوجوب اخذ به لان النبي صل الله عليه وسلم يقول خذوا عني مناسكم والاصل في اعمال الحج ان تكون قائمة على التبعيد لا اه يعني اه القياس والمعقول بل هي اه اعمال اه تربي المسلم على - 00:07:30

آآ الانقياد والعبودية والامتثال والطاعة والاستجابة لله سبحانه آآ وتعالى. وهذا الطواف طواف الوداع هو من جنس طواف العمرة فهو سبعة اشواط. سبعة اشواط يبدأ بها من الحجر الاسود وينتهي اليه يكبر مع كل شوط ويدعو في طوافه آآ بما آآ احب من خيري الدنيا والآخرة - 00:07:50

وبين الركن اليماني والحجر الاسود يدعوا بما ورد رينا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب اه النار واه عند فراغه من اه طوافه يكون بذلك قد انتهى من اه - 00:08:20

اه حجه يشرع له عندئذ ان ينفر. يشرع له عندئذ ان ينفر. فلا يبقى بعد ذلك في مكة لان الناس امرؤا ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف. فاذا بقي في مكة فانه خالف المأمور فاذا بقي وطال - 00:08:40 بقاوه لزمه ان يعيid الطواف لانه وقع في غير محله عند ذلك ينفر مكثرا من الاستغفار سائلا المولى القبول آآ آآ ينكسر قلبه بين يدي ربى لعل الله ان يتقبل منه فيغفر - 00:09:00

ذنبه يفرج همه ويرجع من ذنبه كيوم ولدته امه وان اخطر الحقيقة ما يمكن ان يقع فيه الحاج ان آآ ينفروا او ان يخرجوا من حجهم وكان آآ حجهم قد قبل - 00:09:20

وذنبهم قد غفر يخرج غير متواضعين لربهم غير منكسرین له لا يكادون يسألونه القبول وهو من اعظم ما يسأل لا سيما في هذه الموضع الكبرى فان الاستغفار يشرع بعد انقضاء الاعمال كما هو الحال آآ

00:09:40

آآ في الصلاة المفروضة التي تتكرر في كل يوم وليلة خمسة مرات وكذلك الحال في آآ الحج آآ اه كما ايضا اه بين الله سبحانه اه وتعالى اه الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا - 00:10:00

السوق والاجمال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب ثم قال بعدها ليس عليكم جناح ليس آآ عليكم ثم قال بعدها سبحانه وتعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا آآ من ربكم - 00:10:20

قم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيفوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. وكذلك في قوله فاذا قضيتم مناسكم -

00:10:40

اذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:11:00

في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب ما كسبوا والله سريع الحساب. ما احوجنا الى ان ننقلب من حجنا بهذا المعنى العظيم مقبلين على ربنا مستغفرين اليه منكسرین بين يديه. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم صلي على محمد -

00:11:10

استشارات بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد اعداد وتقديم الدكتور عبدالله منصور الغفيطي البرنامج من اخراج عبدالكريم احمد المجد - 00:11:30